

ابن جرش ينال دكتوراه حول التنمية الثقافية بالإمارات



نال محمد حمدان بن جرش، الرئيس التنفيذي للسعادة في اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، درجة الدكتوراه بتقدير امتياز من تونس عن أطروحته «التنمية الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة من التكون إلى التمكن». وأشار ابن جرش في رسالته إلى أن «رصد التنمية الثقافية في دولة الإمارات بعد أكثر من أربعة عقود على تأسيسها لا يمكن أن يمر إلا عبر سرد توثيقي لبعض المفاصل المهمة من الحياة الإماراتية بشكل عام (سياسياً واقتصادياً) وانعكاساته على المسألة الثقافية بوصفها مسألة خاصة وعامة في الوقت نفسه» وقال: «ما يهمنا في سياق التوصيف رصد أهم المفاصل التي تحولت عندها الثقافة من إسهام فردي إلى حالة مؤسسية، ورصد نمو هذه الحالة المؤسسية في سياق حالة أعم وأشمل وهي التنمية العامة، ما كرس الثقافة مع الوقت بوصفها أحد الأطر العامة التي تنهض بأعباء التنمية نفسها».

ورأى أن «الغايات التي ننشدها في بحثنا لا يمكن أن تتحقق من دون العمل على تحليل الكثير من المعطيات الميدانية، وذلك في سياق التحولات التنموية عامة والثقافية خاصة التي شهدتها الإمارات، وتحليل أسباب التحولات ذاتها، والكيفيات التي تمكنت المؤسسات بفضلها من العطاء، والإسهام في عملية التنمية، ومدى النجاح الذي حققته قياساً إلى استراتيجية الدولة الاتحادية ذاتها، أو قياساً إلى خصوصيات معينة، ومنها الخصوصيات التي تتمتع بها إمارة

الشارقة على مستوى التنمية الثقافية من إمكانيات، وما حققته مؤسساتها انطلاقاً من الاستراتيجية العامة للإمارة في التنمية».

تكونت لجنة المناقشة من الدكتورة محمد عبادة، رئيساً، ومحمد مسعود إدريس، مشرفاً، وسمير بشة، مناقشاً، والمنجي الزيدي، ومجدي فارح، مقررين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024